حصد .

- أصل الحصد قطع الزرع وزمن الحصاد والحصاد كقولك : زمن الجداد والجداد وقال تعالى : { وآتوا حقه يوم حصاده } [الأنعام / 141] فهو الحصاد المحمود في إبانه وقوله D : { حتى إذا أخذت الأرض زخرفها وازينت وظن أهلها أنهم قادرون عليها أتاها أمرنا ليلا أو نهارا فجعلناها حصيدا كأن لم تغن بالأمس } [يونس / 24] فهو الحصاد في غير إبانه على سبيل الإفساد ومنه استعير : حصدهم السيف وقوله D : { منها قائم وحصيد } [هود / 100] فحصيد إشارة إلى نحو ما قال : { فقطع دابر القوم الذين ظلموا } [الأنعام / 45] { وحب الحصيد } [ق / 9] أي : ما يحصد مما منه القوت وقال A : (وهل يكب الناس على مناخرهم في النار إلا حصائد ألسنتهم) (هذا شطر من حديث ذكره النووي في أربعينه وعزاه للترمذي وقال : حديث حسن صحيح . وهو في عارضة الأحوذي 10 / 88 وأخرجه أحمد 5 / 231 وراجع شرح السنة 1 / 26 وأخرجه ابن ماجه 2 / 1315) فاستعارة .

وحبل محصد (أي : ممر مفتول) ودرع حصداء (أي : محكمة) وشجرة حصداء (أي : كثيرة الورق) كل ذلك منه وتحصد القوم : تقوى بعضهم ببعض